.

يقولون هذا و مثله و يزعمون أن هذا لأنه يفعل ما يشاء .

والقرآن يرد على هؤلاء من و جوه كثيرة كما يرد على المكذبين بالقدر فالآية ترد على هؤلاء و هؤلاء كما تقدم مع احتجاج الفريقين بها و هى حجة على الفريقين .

فان قال نفاة القدر انما قال فى الحسنة ^ هى من ا ^ و في السيئة (هى من نفسك) لأنه يأمر بهذا و ينهى عن هذا باتفاق المسلمين .

قالوا و نحن نقول المشيئة ملازمة للأمر فما أمر به فقد شاءه و ما لم يأمر به لم يشأه فكانت مشيئته و أمره حاضة على الطاعة دون المعصية فلهذا كانت هذه منه دون هذه .

قيل أما الآية فقد تبين أن الذين قالوا ^ الحسنة من عند ا و السيئة من عندك ^ أرادوا من عندك يامحمد أي بسبب دينك فجعلوا رسالة الرسول هي سبب المصائب و هذا غير مسألة القدر .

وإذا كان قد أريد ان الطاعة و المعصية مما قد قيل كان